معاني كلمة "ضرب" في القرآن الكريم

"دراسة تحليلية نحوية"

Saida Gani, Imam Dairoji
Sastra Arab, Fakultas Ilmu Budaya - UMG

تجريد البحث

هذا البحث يتكلم عن "معاني كلمة "ضرب" في القرآن الكريم "دراسة تحليلية نحوية". و هذا البحث يحتوي على المشكلتين هما: (١) ما مضمونات معاني كلمة "ضرب" في القرآن الكريم. (٢) ما إعراب كلمة "ضرب" في القرآن الكريم. هناك بعض الأمور التي حصل عليه الكاتب من خلال إجراءاته، مما يالي: (١) مضمونات معاني كلمة "ضرب" في القرآن الكريم تتكون من: معنى حقيقي، معنى مجازي هو: بمعنى "مثل، سعى، جعل، أبلى أو سلط أو منع. (٢) إعراب كلمة "ضرب" في القرآن الكريم تتكون من: أن يكون فعلا ماضي، أن يكون فعلا ماضيا مبنيًا للمجهول، أن يكون فعلا مضارعاً، أن يكون فعلا مضارعاً مبنيًا للمجهول، أن يكون الفعل الأمر، أن يكون الاسم المفعول وغيرها من الإعرابها.

الكلمات الرئيسية: معاني، ضرب، الإعراب، القرآن الكريم

أ. المقدمة

إذا أردنا أن نحجث عن بلاغة القرآن. أتينا إلي البحث عنها من هذه الوجود وضعنا ها بين يديك . فننظر في الفاظه من جهة فصاحة وفي نظمه من جهة أخذ كل كلمة الموضع اللائق بها . وفي دلالاته من جهة تصوير المعاني. وإيصالها إلى الأذهان من غير تعسف والتواء ثم في جملة ن جهة ما تحمل من المعاني التي يستدعي المقام مراعاتها . وفي هذا البحث يتركز في كلمة "ضرب " في القرآن الكريم حيث لقد ورد كثيرا من الآية القرآنية ليست قليلة بل كثيرة . وقد تغير المعاني إلي عدة كثيرة . لما قارن بحرف جر أو زيادة حرف و مقارنة بصياغ أو كلمة أخرى

كيف يكون ذلك . هذا من عجائب العربية . لأن العربية ليست فقط الأحرف هجاء
 مترتبة . بل هي أو اللغة . وهي اللغة الثروة
 أخذ مثالا واحدا . كلمة ضرب . أما من حيث اللغة هي بطش . وهي للمتعدى . ضرب
 القلب تحرك . ضرب في الماء . تحرك وسبح فيه . ضرب بين الناس أفسد بينهم وهذا كثير .
 وتجد أيها القاري عجا في العربية.
 فإن هدف تحليل على هذه الرسالة، هي شرح عن الدراسات التحليلية النحوية في مضمونات
 معاني كلمة "ضرب" في القرآن الكريم. و هذا البحث الجديد يمكن أن يكون مفيد للقارئ لاستكشاف
 معاني كلمة "ضرب" من القرآن الكريم. و من هذه الأسس المذكورة، اختار الكاتب موضوع البحث
 " معاني كلمة "ضرب" في القرآن الكريم (دراسة تحليلية نحوية)".

ب. البحوث

١. حقائق بعلم الدلالة

أ) الدلالة الحقيقية أو الحسية:

ورد الجذر (ضرب) بدلالاته الحسية أو الحقيقية كثيراً في القرآن الكريم، وجاء في كثير من
 الآيات تحمل هذا المعنى، كقوله تعالى: ﴿فَاضْرِبُوا فَوْقَ الْأَعْنَاقِ وَاضْرِبُوا مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ﴾
 (الأنفال: ١٢) نزلت هذه الآية يوم بدر، وقد اختلف المفسرون في الخطاب في (اضربوا)، فمنهم
 من ذهب إلى أن الخطاب موجه إلى الملائكة، ومنهم من قال أنه موجه إلى المسلمين، وهذا الرأي هو
 المختار عند أكثر المفسرين.

ثم اختلفوا في المراد من "فَوْقَ الْأَعْنَاقِ"، فمن قائل: المراد بالأعناق: الذات، وإنَّ (فوق)
 بمعنى (على)، ومن قائل: المراد: الرؤوس، وإنَّ "فوق الأعناق وكل بنان" كناية عن حث المسلمين
 على الشدة في قتال المشركين^١

ب) الدلالات الإضافية أو المجازية:

(١) بمعنى (مثل):

شارك المعجميون المفسرين في الإشارة إلى هذا المعنى، فقالوا: « الضرب: المثل والشبيه،
 وجمعه ضروب، وهو الضريب، وجمعه ضرباء، وفي حديث ابن عبد العزيز: إذا ذهب هذا

١ الطبرسي، مجمع البيان في تفسير القرآن، (دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٣٧٩ هـ)، ج ٣، ص ٦٥١

وضرباؤه، هم الأمثال والنظراء، أحدهم ضريب، واضرب لهم مثلاً لذكر لهم، ومثل لهم «٢». ولم يأت هذا الجذر دالاً على هذا المعنى في كتاب الله إلا وهو مردف بلفظ (مثل)، واشتقاقاته إلا قليلاً. قال تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ﴾ (إبراهيم: ٢٤)، ضرب الله مثلاً أي اعتمد مثلاً ووضعه، و (كلمة) منصوبة بفعل مضمر أي جعله كلمة طيبة كشجرة طيبة^٣، فنلاحظ من الآية أن ضرب له معنيان (اعتمد وجعل)، فإن الله يمثل ليكون ذلك أسلوباً حياً من أساليب تمثل الفكرة بطريقة حية موحية لأن الناس يتمثلون المحسوسات بأكثر ما يتمثلون المعقولات مما يجعل من التشابه في المدلول بين المحسوس والمعقول، وهذا ما درج عليه القرآن في أكثر من موضع مع أكثر من فكرة^٤.

(٢) بمعنى (سعى):

من الدلالات الإضافية الأخرى للجذر (ضرب) دلالاته على معنى (سعى)، وهذه الدلالة نص عليها اللغويون في معجماتهم، ولم تكن خاصة بالقرآن الكريم، جاء في القاموس: «ضربت الطير تضرب ذهباً تبغى الرزق». فإن الضرب بمعنى السعي كان خاصاً بالطير كما يبدو من نص القاموس، لكن حصل فيه تطور دلالي فأصبح يخص الطير وغيره، وهذا ما يمكن أن يطلق عليه الانتقال الدلالي من الخاص إلى العام، جاء في المفردات: «الضرب في الأرض الذهاب فيها»^٥. وورود هذا المعنى في غير آية من القرآن الكريم، كقوله تعالى: ﴿لِلْفُقَرَاءِ الَّذِينَ أُحْصِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَطِيعُونَ ضَرْبًا فِي الْأَرْضِ يَحْسَبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْنِيَاءَ مِنَ التَّعَفُّفِ تَعْرِفُهُمْ بِسِيمَاهُمْ لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِلْحَافًا وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ﴾.

فورد المصدر (ضرباً) في الآية الكريمة بمعنى (سعيًا ومشياً وذهاباً)، قال الطبرسي: «لا يستطيعون ضرباً أي ذهاباً وتصرفاً في الأرض، وقيل لمنع أنفسهم من التصرف في التجارة أي ألزموا أنفسهم الجهاد في سبيل الله فلا يقع منهم التصرف لغيره، وليس معناه أنهم لا يقدرّون عليه»^٦.

(٣) بمعنى (جعل):

وتتصرف دلالة الفعل (ضرب) إلى معنى جديد آخر وهو (جعل)، ورد هذا المعنى بصيغة الأمر في الخطاب الموجه منه تعالى إلى سيدنا موسى (عليه السلام)، قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ أَوْحَيْنَا إِلَى

٢ ابن منظور، لسان العرب، ط ١، مادة (ضرب).

٣ الطبرسي، جوامع الجامع، (طهران، ١٤١٢ هـ) ج ٢ ص ٢٤٧.

٤ محمد حسين فضل، الله من وحي القرآن، (بيروت، دار الزهراء، ١٤٠٥ هـ) ج ١٣، ص ٨٥.

٥ ابن منظور، لسان العرب، ط ١، مادة (ضرب).

٦ القاسم الأصفهاني، المفردات في غريب القرآن، (دار: إحياء التراث العربي، بيروت، ١٤٢٣ هـ) ص ٣٠٦.

مُوسَى أَنْ أَسْرَ بَعْبَادِي فَأَضْرِبْ لَهُمْ طَرِيقًا فِي الْبَحْرِ يَبَسًا لَّا تَخَافُ دَرَكًا وَلَا تَخْشَى ﴿٤﴾ أَنْ أَسْرَ بَعْبَادِي أَي سر بهم ليلاً من أرض مصر فاجعل لهم طريقاً في البحر يابساً (أي يابساً من قولهم: ضرب له في ماله سهماً أو ضرب اللبن أي عمله ٧، على حين نص بعض المفسرين على أن معنى اضرب في الآية الكريمة بمعنى (ابن)، قال: (ولقد أوحينا إلى موسى (بعد سنين أقامها بينهم يدعوك إلى الله لا يجيبونه) أن أسر بعبادي (ليلاً من مصر (فاضرب) اجعل أو ابن لهم بالضرب بعصاك (طريقاً في البحر يابساً) يابساً طه: ٧٧.

على حين حاول صاحب التبيان أن يحافظ على المعنى الحقيقي للفعل من دون أن يصرفه إلى المعنى المجازي وهو يفسر الآية الكريمة، قال: « والمعنى: اضرب بعصاك البحر تجعل طريقاً، فكأنه قيل: اجعل طريقاً بالضرب بالعصا، فعداه إلى الطريق لما دخله هذا المعنى، فكأنه قد ضرب الطريق كضربه الدينار » ٨. لكن الدلالة الإضافية للفعل لا يمكن إغفالها وإن حاول المفسر ذلك.

(٤) بمعنى (أبلى أو سلط أو منع):

وقد ورد هذا المعنى في قوله تعالى: ﴿ فَضْرَبْنَا عَلَى آذَانِهِمْ فِي الْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا ﴾ قال أحد المفسرين: « فضربنا على آذانهم في الكهف يعني بالقوم كما يقول القائل لآخر ضربك الله بالفالج بمعنى أهلك الله به، وقيل منعناهم أن يسمعوا » ٩.

ونص الشيخ الطبرسي (٥٤٩هـ) على المعنى المجازي لهذا الفعل بعد أن أشار إلى معناه الحقيقي مقررًا أن ذلك ضرب من البلاغة في كلام العرب، ثم عرض الشواهد التي تؤيد هذا المعنى، قال وهو يفسر الآية الكريمة: « والضرب معروف ومعنى ضربنا على آذانهم سلطنا عليهم النوم، وهو من الكلام البالغ في الفصاحة، يقال: ضربه الله بالفالج إذا ابتلاه الله به، قال قطرب هو كقول العرب: ضرب الأمير على يد فلان إذا منعه من التصرف، قال الأسود بن يعفر وكان ضريباً:

(٥) بمعنى (أعرض أو أهمل):

وقد يرد الفعل (ضرب) بمعنى (أعرض)، أو (أهمل)، جاء في اللسان قولهم: « نضرب صفحاً بمعنى نهمل » ١٠. ووردت هذه الدلالة للفعل في سورة الزخرف، قال تعالى: ﴿ أَفَنَضْرِبُ عَنْكُمُ الذِّكْرَ صَفْحًا أَنْ كُنْتُمْ قَوْمًا مُسْرِفِينَ ﴾ أي نعرض عنكم إعراضاً ونترككم، « والذكر هنا القرآن

٧ الطبرسي، مجمع البيان في تفسير القرآن، ج ١، ص ٣٣١

٨ الطبرسي، جوامع الجامع، (طهران، ١٤١٢ هـ) ج ٢، ص ٤٣٠

٩ أبو جعفر، التبيان في تفسير القرآن، ج ٧، ص ١٩٣

١٠ السيد هاشم الحسيني البحراني، البرهان في تفسير القرآن، (طهران، ١٤١٥ هـ) ج ٣، ص ٤٥٧

أي أفنترك عنكم الوحي صفحاً فلا نأمركم ولا ننهاكم لأنكم أسرفتم في كفركم، وهذا استفهام إنكار « ١١. فانتقلت دلالة الفعل من معناها الحقيقي إلى معنى جديد، وهو الترك والإعراض والانصراف عن الكفار ومناقشتهم.

(٦) بمعنى (وضع):

ومن المعاني التي يدل عليها الفعل (ضرب) معنى (وضع أو لبس أو ألقى)، ووردت هذه المعاني في الخطاب الموجه إلى النساء لما أمرهم الله تعالى بعدم إبداء زينتهن وحفظ فروجهن، قال تعالى: ﴿وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ﴾، « فكانت النسوة يرمين أذيال الخمار خلف ياقة الثوب، فيظهرن جزءاً من الصدر والرقبة » ١٢ ف « أمرن بالقائها على جيوبهن لأنها لو كانت واسعة تبدو منها نحورهن وكن يسدن الخمر من ورائهن فتبقى مكشوفة، فأمرن بسد لها من قدامهن حتى تغطيها، ويجوز أن يكون المراد بالجيوب الصدور تسمية بما يليها.... وضربها بالخمار على الجيب وضعها عليه، كقولك: ضربت بيدي على الحائط »، فمعنى يضربن في الآية الكريمة يضعن أو يلقيهن ١٣.

(٧) بمعنى أقيم أو حيل:

ونفهم هذه الدلالة من سياق الآية الكريمة في قوله تعالى: ﴿فَضْرِبَ بَيْنَهُمُ يَسُورٍ﴾ والسور: الحائط بين الجنة والنار ١٤، وقيل: « هو السور الذي ببيت المقدس الشرقي »، فضرب بين المؤمنين والمنافقين يسور أي حائط حال بين شق الجنة وشق النار، لذلك السور باب لأهل الجنة يدخلون منه، باطن السور أو الباب هو الشق الذي يلي الجنة فيه الرحمة أي الجنة، وظاهره ما ظهر لأهل النار ١٥.

وصرح غير واحد من المفسرين بالدلالة الإضافية أو المعنى المجازي للفعل (ضرب) الذي ورد في الآية الكريمة بصيغة البناء لغير الفاعل محاولة منهم في جعل مناسبة بين المعنى الحقيقي والمعنى المجازي لهذا الفعل في هذه الآية، قال: « (فَضْرِبَ بَيْنَهُمُ يَسُورٍ) وقد ضرب بين المؤمنين

١١ ابن منظور، لسان العرب، ط ١، مادة (ضرب).

١٢ ناصر مكارم، الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل، (بيروت، مؤسسة البعثة، ١٤١٣ هـ) ج ١٦، ص ١٢

١٣ مدرسة الإمام المهدي، تفسير الإمام الحسن العسكري، (ط ١، قم، ١٤٠٩ هـ) ج ١١، ص ٦٣

١٤ السيد محمد حسين الطباطبائي، الميزان في تفسير القرآن، ج ١٥، ص ١٢٠.

١٥ أبو الفداء إسماعيل بن كثير الدمشقي، تفسير ابن كثير، (دار المعرفة، بيروت، ١٤١٢ هـ) ج ٤، ص ٣٣١

وبينهم وحيل بينهم بحائط بين الجنة والنار، ولما كان البناء مما يحتاج إلى ضرب باليد ونحوها من الآلات عبر عنه بالضرب مثل قولهم: ضرب الخيمة لضرب أوتادها بالمطرقة «١٦».

(٨) بمعنى (فرض):

وتطالعنا دلالة جديدة للفعل (ضرب) المبني للمجهول، وهو (فرض) أو (وضع) في آيتين كريميتين من كتاب الله المجيد، الأولى في سورة البقرة في قوله تعالى: ﴿أَتَسْتَبْدِلُونَ الَّذِي هُوَ أَدْنَىٰ بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ أَهْبِطُوا مَصْرًا فَإِنَّ لَكُمْ مَا سَأَلْتُمْ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذَّلَّةُ وَالْمَسْكَنَةُ وَبَآؤُوا بِغَضَبِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ﴾.

قال الشيخ الطبرسي في معرض تأويله هذه الآية: « أي فرضت ووضعت عليهم الذلة وألزموها من قولهم ضرب الإمام الجزية على أهل الذمة، وضرب الأمير على عبده الخراج، وقيل ضربت عليهم الذلة أي حلوا بمنزلة الذل والمسكنة مأخوذ من ضرب القباب، قال الفرزدق: ضربت عليك العنكبوت بنسجها وقضى عليك به الكتاب المنزل «١٧»

وقد يكون معنى (ضرب) في الآية (جعل) وهو غير بعيد عن المعنى الأول كما أشار إلى ذلك المفسرون، ف « ضربت عليهم الذلة أي جعلت الذلة محيطة بهم مشتملة عليهم، فهم فيها كما أن من ضربت عليه القبة يكون فيها، أو ألصقت بهم حتى لزمتهم ضربة لازب، كما يضرب الطبق على الحائط فيلزمه »، فهو استعارة بالكناية «١٨».

أما الآية الثانية التي اشتملت على هذا المعنى فهي قوله تعالى في سورة آل عمران ﴿وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذَّلَّةُ أَيْنَ مَا تُثْقِفُوا إِلَّا بِحَبْلٍ مِّنَ اللَّهِ وَحَبْلٍ مِّنَ النَّاسِ وَبَآؤُوا بِغَضَبِ اللَّهِ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الْمَسْكَنَةُ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ﴾ آل عمران: ١١٢.

إذ المعنى « أثبتت عليهم الذلة وأنزلت بهم وجعلت محيطة بهم، وهو استعارة من ضرب القباب والخيم... وقيل معناه ألزموا الذلة فثبتت فيه من قولهم ضرب فلان الضريبة على عبده أي ألزمها إياه... وقيل معناه فرضت عليهم الجزية «١٩».

١٦ الطبرسي، جوامع الجامع، (طهران، ١٤١٢ هـ) ج ٤، ص ٦٥٥

١٧ الطبرسي، مجمع البيان في تفسير القرآن، ج ١، ص ١٢١

١٨ الطبرسي، جوامع الجامع، ج ١، ص ٤٩

١٩ الطبرسي، مجمع البيان في تفسير القرآن، ج ١، ص ٤٨٧

كان هذا عرضاً لأهم الدلالات للفعل (ضرب) واشتقاقاته التي وردت في القرآن الكريم، وأقوال المفسرين في ذلك. ومن المناسب أن نذكر بعد ذلك أهم الدلالات الإضافية التي نصَّ عليها بعض المعجميين ولم ترد في القرآن الكريم إتماماً للبحث، واستكمالاً للفائدة، وهي غير قليلة أيضاً نذكر على سبيل المثال أهمها: ٢٠

- (١) بمعنى (أمسك): قال الفيروزآبادي: «ضرب... على يديه أمسك في الأرض».
- (٢) بمعنى (خلط): «ضرب... الشيء بالشيء خلطه كضربه»، وضربت الشاة بلون كذا، أي خولطت، ولذلك قال اللغويون: الجوزاء من الغنم التي ضربت وسطها ببياض من أعلاها إلى أسفلها.
- (٣) بمعنى (بعد): «ضرب... الدهر بيننا بمعنى بعد»، قال ذو الرمة: فإن تضرب الأيام يا مئ بيننا فلا ناشر سراً ولا متغير».
- (٤) بمعنى (جبن): «ضرب... بذقنه الأرض جبن وخاف».
- (٥) بمعنى (مضى): «الضرب... الزمان مضى».
- (٦) بمعنى (اكتسب): «وهو يضرب المجد يكتسبه ويطلبه»، يقال فلان يضرب المجد أي يكسبه ويطلبه، قال الكميت: رحب الفناء، اضطراب المجد رغبته والمجد أنفع مضروب لمضطرب
- (٧) بمعنى (جاد): «وضربت يده: جاد ضربها».
- (٨) بمعنى (لدغ): «وضربت العقرب تضرب ضرباً: لدغت».
- (٩) بمعنى (الألم): «أو ضرب الجرح ضرباً وضربه العرق إذ آله..».
- (١٠) بمعنى (الركوب): «وفي الحديث لا تضرب أكباد الإبل إلا إلى ثلاثة مساجد، أي لا تركب، ولا يسار عليها».
- (١١) بمعنى (أقام وارتحل): وترد لفظة (ضرب) بمعنى أقام وذهب فهي من الأضداد، قال ابن منظور: «ضرب بنفسه الأرض ضرباً: أقام، فهو ضد»، وفي الحديث: حتى ضرب الناس بعطن أي رويت إبلهم حتى بركت وأقامت مكانها
- (١٢) بمعنى (النفور): وضرب البعير في جهازه أي نفر، فلم يزل يلتبط وينزو حتى طوّح عنه كل ما عليه من أدوات وحمله

٢٠ ابن منظور، لسان العرب، ط ١، مادة (ضرب).

بمعنى (الكف): « وضرب على يده: كَفَّه عن الشيء »، ويقال ضربت فلاناً عن فلان أي كففته عنه فأضرب عنه إضراباً إذا كفَّ، وأضرب فلان عن الأمر فهو مضروب إذا كفَّه، وأنشد: أصبحت عن طلب المعيشة مضرباً كما وثقت بأن مالك مالي.

٢. تحليل معاني كلمة "ضرب" في القرآن الكريم

أ. المعنى الحقيقي من كلمة "ضرب" في القرآن الكريم

المعاني الحقيقية من كلمة "ضرب" كثيراً في القرآن الكريم، و جاء في كثير من الآيات تحمل هذا المعنى، و أمثلته كما قدم الكاتب في القائمة التالية:

رقم	الآية	معنى كلمة "ضرب"	سورة : الآية
١	سَأَلْتَنِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ فَأَضْرِبُوا فَوْقَ الْأَعْنَاقِ وَاضْرِبُوا مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ	معنى من كلمة "ضرب" في هذه الآية هو المعنى الحقيقي	الأنفال : ١٢

و في الآية الأخرى:

٢	الآية	معنى كلمة "ضرب"	سورة : الآية
	الْمَلَائِكَةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأَدْبَارَهُمْ وَذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ	معنى من كلمة "ضرب" في هذه الآية هو المعنى الحقيقي،	الأنفال : ٥٠

فإنَّ المراد بهذه الآية خصوص كفار قريش يوم بدر، ويجوز أن يكون الضرب على حقيقته وإن لم يشاهد بالحس ٢١، و هذا كما قدم الكاتب في الباب السابق. ويجوز أن يكون المقصود بضرب الوجوه والأفنية كناية عما يقاسيه الكفار من العذاب عند الموت ٢٢. والمعنى الأول أولى لأنه وصف لحال الملائكة والمسلمين

٢١ الزمخشري، الكشاف (المصرية: المطبعة البهية، ١٩٦٥م) ج ٢، ص ٤٠٩

٢٢ الطبرسي، مجمع البيان في تفسير القرآن، ج ٣، ص ٦٨١

ب. المعنى المجازي من كلمة "ضرب" في القرآن الكريم

١. بمعنى "مثل"

شارك المعجميون المفسرين في الإشارة إلى هذا المعنى، فقالوا: «الضرب: المثل والشبيه، وجمعه ضروب، وهو الضريب، وجمعه ضرباء، وفي حديث ابن عبد العزيز: إذا ذهب هذا وضرباؤه، هم الأمثال والنظراء، أحدهم ضريب، واضرب لهم مثلاً لذكر لهم، ومثل لهم «٢٣. ولم يأت هذا الجذر دالاً على هذا المعنى في كتاب الله إلا وهو مردف بلفظ (مثل).

كما ورد في قوله تعالى:

رقم	الآية	معنى كلمة "ضرب"	سورة : الآية
١	أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ	المعنى من كلمة "ضرب" في هذه الآية هو "مثل". فالمعنى معنى مجازي	ابراهيم : ٢٤

ضرب الله مثلاً أي اعتمد مثلاً ووضعه، و (كلمة) منصوبة بفعل مضمر أي جعله كلمة طيبة كشجرة طيبة، فنلاحظ من الآية أن ضرب له معنيان (اعتمد وجعل)، فإن الله يمثل ليكون ذلك أسلوباً حياً من أساليب تمثل الفكرة بطريقة حية موحية لأن الناس يتمثلون المحسوسات بأكثر ما يتمثلون المعقولات مما يجعل من التشابه في المدلول بين المحسوس والمعقول.

يصرح بعض المفسرين بأن معنى (يضرب) يمثل كما جاء ذلك في سورة البقرة من قوله

تعالى:

رقم	الآية	معنى كلمة "ضرب"	سورة : الآية
٢	إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا..	المعنى من كلمة "ضرب" في هذه الآية هو "يمثل". ف"ضرب" خرج من معنى حقيقي إلى دلالة معنوية الأخرى وهي "يمثل".	البقرة : ٢٦

فأقول أن كلمة "ضرب" المسند إلى واو الجماعة في الآية الكريمة بمعنى "مثلوا"، ويفهم

ذلك من السياق كما نص عليه المفسرون. و أمثلة أخرى من هذا المعنى كثيرة منها:

٢٣ ابن منظور، لسان العرب، ط ١: مادة (ضرب).

رقم الآية	سورة : الآية
٣	وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَٰذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ الزمر: ٢٧
٤	ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَجُلًا فِيهِ شُرَكَاءُ مُتَشَاكِسُونَ وَرَجُلًا سَلَمًا لِرَجُلٍ هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا الزمر: ٢٩
٥	وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُمْ بِمَا ضَرَبَ لِلرَّحْمَنِ مَثَلًا ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ الزخروف: ١٧
٦	وَلَمَّا ضَرَبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ الزخروف: ٥٧
٧	كَذَٰلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ لِلنَّاسِ أَمْثَالَهُمْ محمد: ٣
٨	وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ الحشر: ٢١
٩	ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ كَفَرُوا امْرَأَتَ نُوحٍ وَامْرَأَتَ لُوطٍ التحريم: ١٠
١٠	وَسَكَنتُمْ فِي مَسَاكِنَ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ وَتَبَيَّنَ لَكُمْ كَيْفَ فَعَلْنَا بِهِمْ وَضَرَبْنَا لَكُمْ الْأَمْثَالَ ابراهيم: ٤٥
١١	فَلَا تَضْرِبُوا لِلَّهِ الْأَمْثَالَ ۚ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ النحل: ٧٤
١٢	ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا عَبْدًا مَمْلُوكًا لَا يَقْدِرُ عَلَىٰ شَيْءٍ وَمَنْ رَزَقْنَاهُ .. النحل: ٧٥
١٣	وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا قَرْيَةً كَانَتْ آمِنَةً مُطْمَئِنَّةً يَأْتِيهَا رِزْقُهَا رَغَدًا النحل: ١١٢
١٤	انظُرْ كَيْفَ ضَرَبُوا لَكَ الْأَمْثَالَ فَضَلُّوا فَلَا يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلًا الإسراء: ٤٨

٢. بمعنى "سعى"

من المعنى الإضافي من كلمة "ضرب" تدل على معنى "سعى" كما ورد في قوله تعالى:

الآية	معنى كلمة "ضرب"	سورة : الآية
١	لِلْفُقَرَاءِ الَّذِينَ أَحْصَرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَطِيعُونَ ضَرْبًا فِي الْأَرْضِ يَحْسَبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْنِيَاءَ	المعنى من كلمة "ضرب" في هذه الآية هو "سعى". البقرة: ٢٧٣

فأقول لا يستطيعون ضرباً، أي ذهاباً و تصرفاً في الأرض، وقيل لمنع أنفسهم من التصرف في التجارة أي ألزموا أنفسهم الجهاد في سبيل الله فلا يقع منهم التصرف لغيره، وليس معناه أنهم لا يقدرّون عليه ٢٤. و في الآية الأخرى:

٢	الآية	معنى كلمة "ضرب"	سورة : الآية
	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَبَيَّنُوا وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقَى إِلَيْكُمُ السَّلَامَ..	المعنى من كلمة "ضرب" في هذه الآية هو "سعى أو سافر".	النساء : ٩٤

وقد يفرق بعض المفسرين بين المعاني تفريقاً دقيقاً، فيذهب أحدهم إلى أن (ضرب) له معنى سافر و تأتي الأمثلة الأخرى من الآية القرآنية فيها كلمة "ضرب" بمعنى "سعى، سافر، سير، ذهب":

٣	الآية	سورة : الآية
	وَإِذَا ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ إِنْ خِفْتُمْ أَنْ يَفْتِنَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا	النساء : ١٠١
٤	الآية	سورة : الآية
	...إِنْ أَنْتُمْ ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَأَصَابَتْكُمْ مُصِيبَةُ الْمَوْتِ	المائدة : ١٠٦
٥	الآية	سورة : الآية
	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ كَفَرُوا وَقَالُوا لِإِخْوَانِهِمْ إِذَا ضَرَبُوا فِي الْأَرْضِ	آل عمران : ١٥٦

٣. بمعنى "جعل"

وتتصرف المعنى الفعل (ضرب) إلى معنى جديد آخر وهو (جعل)، ورد هذا المعنى بصيغة الأمر في الخطاب الموجه منه تعالى إلى سيدنا موسى (عليه السلام)، قال تعالى:

١	الآية	معنى كلمة "ضرب"	سورة : الآية
	وَلَقَدْ أَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِي فَاصْرِبْ	المعنى من كلمة "ضرب" في هذه الآية هو "جعل".	طه : ٧٧

لَهُمْ طَرِيقًا فِي الْبَحْرِ يَبَسًا
لَّا تَخَافُ دَرَكًا وَلَا
تَخْشَى ۚ

والمعنى: اضرب بعصاك البحر تجعل طريقاً، فكأنه قيل: اجعل طريقاً بالضرب بالعصا، فعداه إلى الطريق لما دخله هذا المعنى، فكأنه قد ضرب الطريق كضربه الدينار.
نص بعض المفسرين على أن معنى اضرب في الآية الكريمة بمعنى (ابن)، قال: "ولقد أوحينا إلى موسى" بعد سنين أقامها بينهم يدعوك إلى الله لا يجيبونه "أن أسر بعبادي" ليلاً من مصر (فاضرب) اجعل أو ابن لهم بالضرب بعصاك "طريقاً في البحر يبساً". وهذا كما قدم الكاتب في الباب السابق.

٤. بمعنى "أبلى أو سلط أو منع"

و قد ورد هذا المعنى في قوله تعالى:

الآية	معنى كلمة "ضرب"	سورة : الآية
١	المعنى من كلمة "ضرب" في هذه	الكهف : ١١
فَضْرِبْنَا عَلَىٰ آذَانِهِمْ فِي الْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا	الآية هو "أبلى".	

وقد قرر عدد غير قليل من المفسرين هذه المعاني للفعل (ضرب) الذي ورد في الآية الكريمة، إذ توزعت معاني هذا الفعل بين منع، أي منعناهم من سماع الأصوات وأنمناهم، وبمعنى جعلنا عليهم حجاباً.

أقول هذه المعاني كلها يجمعها معنى النوم وهو المستفاد من الآية الكريمة، فإنَّ الضرب على الأذن كناية عن الإنسان إذا نام لا يسمع شيئاً.

٥. بمعنى "أعرض أو أهمل"

وقد يرد الفعل (ضرب) بمعنى (أعرض)، أو (أهمل) في قوله تعالى:

الآية	معنى كلمة "ضرب"	سورة : الآية
١	المعنى من كلمة "ضرب" في هذه	الزخروف : ٥
أَفَنَضْرِبُ عَنْكُمُ الذِّكْرَ صَفْحًا أَنْ كُنْتُمْ....	الآية هو "أعرض أو أهمل".	

٦. بمعنى "وضع"

ومن المعاني التي يدل عليها الفعل (ضرب) معنى (وضع أو لبس أو ألقى)، ووردت هذه المعاني في الخطاب الموجه إلى النساء لما أمرهم الله تعالى بعدم إبداء زينتهن وحفظ فروجهن، قال تعالى:

الآية	معنى كلمة "ضرب"	سورة : الآية
١	المعنى من كلمة "ضرب" في هذه الآية هو " ألقى أو وضع ".	النور: ٣١

أمرن بالقائها على جيوبهن لأنها لو كانت واسعة تبدو منها نحورهن وكن يسدن الخمر من ورائهن فتبقى مكشوفة، فأمرن بسد لها من قدامهن حتى تغطيها، ويجوز أن يكون المراد بالجيوب الصدور تسمية بما يليها.

٧. بمعنى "أقيم أو حيل"

و من معاني كلمة "ضرب" هي "أقيم أو حيل" في قوله تعالى:

الآية	معنى كلمة "ضرب"	سورة : الآية
١	المعنى من كلمة "ضرب" في هذه الآية هو "حيل".	الحديد: ١٣

فأقول أن كلمة "ضرب" في هذه الآية بمعنى "حيل" أي بين المؤمنين وبينهم وحيل بينهم بحائط بين الجنة والنار.

٨. بمعنى "فرض"

وتطالعنا دلالة جديدة للفعل (ضرب) المبني للمجهول، وهو (فُرضَ) أو (وضع) في آيتين كريمتين من كتاب الله المجيد، الأولى في سورة البقرة في قوله تعالى:

الآية	سورة : الآية
١	وَضَرَبْتُ عَلَيْهِمُ الدَّلَّةَ وَالْمَسْكَنَةَ وَبَاءُوا بِغَضَبٍ مِّنَ اللَّهِ
٢	ضَرَبْتُ عَلَيْهِمُ الدَّلَّةَ أَيَّنَ مَا تُقْفُوا إِلَّا بِحَبْلٍ مِّنَ اللَّهِ وَحَبْلٍ.. آل عمران : ١١٢

ج) إعراب كلمة "ضرب" في القرآن الكريم

بعد أن شرح الكاتب معاني كلمة "ضرب" في آية القرآن فسوف يشرح الإعراب من بعضها

و ذلك فيما يأتي

رقم	الآية	سورة : الآية
١	إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا..	البقرة : ٢٦

إعراب كلمة "ضرب" في "أَنْ يَضْرِبَ" أن حرف مصدري ونصب ، يضرب فعل مضارع منصوب. وأن وما بعدها في تأويل مصدر في محل جر بحرف جر محذوف والتقدير من ضرب مثل ، والجار والمجرور متعلقان بالفعل ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو.

رقم	الآية	سورة : الآية
٢	وَإِذِ اسْتَسْقَىٰ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ فَقُلْنَا اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ	البقرة : ٦٠

إعراب كلمة "ضرب" في هذه الآية هو: "اضْرِبْ" فعل أمر والفاعل أنت والجملة مقول

القول.

رقم	الآية	سورة : الآية
٣	لِلْفُقَرَاءِ الَّذِينَ أُحْصِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَطِيعُونَ ضَرْبًا فِي الْأَرْضِ	البقرة : ٢٧٣

إعراب كلمة "ضرب" في هذه الآية هو: "ضَرْبًا" مفعول به من فعل "يَسْتَطِيعُونَ" و الفاعل

والجملة في محل نصب حال.

رقم	الآية	سورة : الآية
٤	ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ أَيْنَ مَا ثُقِفُوا إِلَّا بِحَبْلٍ مِّنَ اللَّهِ وَحَبْلٍ مِّنَ النَّاسِ وَبَاءُوا بِغَضَبٍ مِّنَ اللَّهِ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الْمَسْكَنَةُ	آل عمران : ١١٢

إعراب كلمة "ضرب" في هذه الآية هو: "ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ" فعل ماض مبني للمجهول

تعلق به الجار والمجرور الذلة نائب فاعل.

رقم	الآية	سورة : الآية
٥	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ كَفَرُوا وَقَالُوا لِإِخْوَانِهِمْ إِذَا	آل عمران : ١٥٦

 ضَرَبُوا فِي الْأَرْضِ أَوْ كَانُوا غُرًى

إعراب كلمة "ضرب" في هذه الآية هو: "إِذَا ضَرَبُوا" إذا ظرف زمان متعلق بقالوا والجملة بعده في محل جر بالإضافة.

رقم	الآية	سورة : الآية
٦	وَاللَّاتِي تَخَافُونَ نُشُورَهُنَّ فَعِظُوهُنَّ وَاهْجُرُوهُنَّ فِي الْمَضَاجِعِ وَاضْرِبُوهُنَّ	النساء: ٣٤

إعراب كلمة "ضرب" في هذه الآية هو: وَاضْرِبُوهُنَّ العطف

رقم	الآية	سورة : الآية
٧	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَبَيَّنُوا وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقَى إِلَيْكُمُ السَّلَامَ	النساء: ٩٤

إعراب كلمة "ضرب" في هذه الآية هو: "إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ" فعل ماض والتاء فاعله وتعلق به الجار والمجرور والجملة في محل جر بالإضافة لأنها وليت الظرف إذا.

رقم	الآية	سورة : الآية
٨	إِنْ أَنْتُمْ ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَأَصَابَتْكُمْ مُصِيبَةُ الْمَوْتِ ۚ	المائدة: ١٠٦

إعراب كلمة "ضرب" في هذه الآية هو: "ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ" فعل ماض تعلق به الجار والمجرور بعده والتاء فاعله ، والجملة لا محل لها تفسيرية.

رقم	الآية	سورة : الآية
٩	وَلَوْ تَرَىٰ ۖ إِذْ يَتَوَفَّى الَّذِينَ كَفَرُوا الْمَلَائِكَةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأَدْبَارَهُمْ وَذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ	الأنفال : ٥٠

إعراب كلمة "ضرب" في هذه الآية هو: "يَضْرِبُونَ" مضارع والواو فاعل.

رقم	الآية	سورة : الآية
١٠	كَذَٰلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْحَقَّ وَالْبَاطِلَ	الرعد : ١٧

إعراب كلمة "ضرب" في هذه الآية هو: "يَضْرِبُ" فعل مضارع ولفظ الجلالة فاعله.

رقم	الآية	سورة : الآية
-----	-------	--------------

١١	أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ	ابراهيم: ١٤
----	--	-------------

إعراب كلمة "ضرب" في هذه الآية هو: "يَضْرِبُ" فعل ماضٍ ولفظ الجلالة فاعله.

رقم	الآية	سورة : الآية
-----	-------	--------------

١٢	فَلَا تَضْرِبُوا لِلَّهِ الْأَمْثَالَ ۚ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ	النحل: ٧٤
----	---	-----------

إعراب كلمة "ضرب" في هذه الآية هو: "تَضْرِبُوا" مضارع مجزوم بحذف النون والواو فاعله.

رقم	الآية	سورة : الآية
-----	-------	--------------

١٣	فَضْرَبْنَا عَلَىٰ آذَانِهِمْ فِي الْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا	الكهف: ١١
----	---	-----------

إعراب كلمة "ضرب" في هذه الآية هو: "فَضْرَبْنَا" الفاء عاطفة و ضربنا فعل الماضي وفاعله ضمير متصل والجملة معطوفة "عَلَىٰ آذَانِهِمْ".

رقم	الآية	سورة : الآية
-----	-------	--------------

١٤	وَلَقَدْ أَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ ۖ أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِي فَاضْرِبْ لَهُمْ طَرِيقًا فِي الْبَحْرِ يَبَسًا لَا تَخَافُ دَرَكًا وَلَا تَخْشَىٰ ۚ	طه: ٧٧
----	---	--------

إعراب كلمة "ضرب" في هذه الآية هو: "فَاضْرِبْ" الفاء عاطفة والجملة معطوفة "اضرب" فعل الأمر بمعنى اجعل.

رقم	الآية	سورة : الآية
-----	-------	--------------

١٥	فَرَاغَ عَلَيْهِمْ ضَرْبًا بِالْيَمِينِ	الصافات: ٩٣
----	---	-------------

إعراب كلمة "ضرب" في هذه الآية هو: "ضَرْبًا" مفعول مطلق والجملة معطوفة على ما قبلها لا محل لها.

رقم	الآية	سورة : الآية
١٦	وَحِذُّ يَبِيدِكَ ضِعْفًا فَاضْرِبْ بِهِ وَلَا تَحْنُتْ ۖ إِنَّا وَجَدْنَاهُ صَابِرًا ۖ نَعْمَ الْعَبْدُ ۖ إِنَّهُ أَوَّابٌ	ص: ٤٤

إعراب كلمة "ضرب" في هذه الآية هو: "فَاضْرِبْ" الفاء حرف عطف وأمر فاعله مستتر.

رقم	الآية	سورة : الآية
١٧	وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُمْ بِمَا ضَرَبَ لِلرَّحْمَنِ مَثَلًا ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ	الزخروف: ١٧

إعراب كلمة "ضرب" في هذه الآية هو: "ضَرَبَ" فعل ماض و فاعله مستتر.

رقم	الآية	سورة : الآية
١٨	فَإِذَا لَقِيتُمْ الَّذِينَ كَفَرُوا فَضَرْبَ الرِّقَابِ حَتَّىٰ إِذَا أَثْنَتُمُوهُمْ فَشُدُّوا الْوَثَاقَ فِئَامًا مِّنَّا بَعْدُ وَإِمَا فِدَاءً حَتَّىٰ تَضَعَ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا	محمد: ٤

إعراب كلمة "ضرب" في هذه الآية هو: "فَضْرَبَ" الفاء واقعة في جواب الشرط ومفعول

مطلق لفعل محذوف.

رقم	الآية	سورة : الآية
١٩	يَوْمَ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالْمُنَافِقَاتُ لِلَّذِينَ آمَنُوا انظُرُونَا نَقْتَبِسْ مِن نُّورِكُمْ قِيلَ ارْجِعُوا وَرَاءَكُمْ فَالْتَمِسُوا نُورًا فَضَرْبَ بَيْنِهِمْ بِسُورٍ لَهُ بَابٌ بَاطِنُهُ فِيهِ الرَّحْمَةُ وَظَاهِرُهُ مِن قِبَلِهِ الْعَذَابُ	الحديد: ١٣

إعراب كلمة "ضرب" في هذه الآية هو: "فَضْرَبَ" ماض مبني للمجهول والجملة معطوفة

على ما قبلها.

رقم	الآية	سورة : الآية
٢٠	وَأَنْزَلْنَاهُ ۖ ذَا الْقُرْآنِ عَلَيْنَا ۚ جَبَلٍ لَّرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُّتَصَدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ اللَّهِ ۚ وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ	الحشر: ٢١

إعراب كلمة "ضرب" في هذه الآية هو: "نَضْرِبُهَا" فعل مضارع ومفعوله متصل بها والفاعل مستتر.

رقم	الآية	سورة : الآية
٢١	ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ كَفَرُوا امْرَأَتَ نُوحٍ وَامْرَأَتَ لُوطٍ ۚ كَانَتَا تَحْتَ عَبْدَيْنِ مِنْ عِبَادِنَا صَالِحَيْنِ فَخَانَتَاهُمَا فَلَمْ يُغْنِيَا عَنْهُمَا مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَقِيلَ ادْخُلَا النَّارَ مَعَ الدَّاهِلِينَ	التحريم: ١٠

إعراب كلمة "ضرب" في هذه الآية هو: "ضَرَبَ" فعل ماض وفاعله لفظ جلالة ومفعوله كلمة ما بعدها.

رقم	الآية	سورة : الآية
٢٢	وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ آمَنُوا امْرَأَتَ فِرْعَوْنَ إِذْ قَالَتْ رَبِّ ابْنِ لِي عِنْدَكَ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ وَنَجِّنِي مِنْ فِرْعَوْنَ وَعَمَلِهِ وَنَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ	التحريم: ١١

إعراب كلمة "ضرب" في هذه الآية هو: "يَضْرِبُ" فعل ماض ولفظ الجلالة فاعله.

رقم	الآية	سورة : الآية
٢٣	عَلِمَ أَنَّ سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَّرْضَى ۚ وَآخَرُونَ يَضْرِبُونَ فِي الْأَرْضِ يَبْتَغُونَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَآخَرُونَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ	المزمل: ٢٠

إعراب كلمة "ضرب" في هذه الآية هو: "يَضْرِبُونَ" فعل مضارع مرفوع والواو فاعله.

ج. الخلاصة

١. مضمونات معاني كلمة "ضرب" في القرآن الكريم تتكون من:

أ) معنى حقيقي

ب) معنى مجازي

- بمعنى "مثل"

- بمعنى "سعى"

- بمعنى "جعل"

- بمعنى "أبلى أو سلط أو منع"

- بمعنى "أعرض أو أهمل"

- بمعنى "وضع"

- بمعنى "حيل"

- بمعنى "فرض"

٢. إعراب كلمة "ضرب" في القرآن الكريم تتكون من:

أ. أن يكون فعلا ماضيا

ب. أن يكون فعلا ماضا مبنيا للمجهول

ت. أن يكون فعلا مضارعا

ث. أن يكون فعلا مضارعا مبنيا للمجهول

ج. أن يكون الفعل الأمر

ح. أن يكون الاسم المفعول

و غيرها من الإعرابها

المراجع

القرآن الكريم

- الدكتور محمود سليمان ياقوت، إعراب القرآن، (الإسكندرية: دار المعرفة الجمعية، د.س) ابن منظور. لسان العرب. (ط١، بيروت: دار صادر)
- أبو الفداء إسماعيل بن كثير الدمشقي، تفسير ابن كثير، (بيروت: دار المعرفة، ١٤١٢ هـ.) الجاحظ. البيان والتبيين. (مكتبة الخانجي، ٢٠٠٨م) ط٧، ج٢
- الفيروز آبادي، محمد ابن يعقوب. القاموس المحيط (بيروت: دار الفكر، ١٩٩٥م) الزمخشري، الكشاف (المصرية: المطبعة البهية، ١٩٦٥م)، ج١، ص ١٣٧
- محمد السبزواري النجفي، التفسير الجديد، (بيروت: دار المعارف للطبوعات، ١٤٠٢ هـ) محمد الحسيني الشيرازي، تقريب القرآن إلى الأذهان، (بيروت: مؤسسة الرفاء، ١٤٠ هـ) الطبرسي، جوامع الجامع، (طهران، ١٤١٢ هـ)
- أحمد مختار عمر، علم الدلالة، ط١، (الكويت، ١٩٨٢ م.) الفيروزآبادي، القاموس المحيط، (إيران: نشر الشيخ نصر الموريني، د.س)
- الطبرسي، مجمع البيان في تفسير القرآن، (بيروت: دار إحياء التراث العربي، ١٣٧٩ هـ) أبو القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهاني، المفردات في غريب القرآن، (بيروت: دار إحياء التراث العربي، ١٤٢٣ هـ).